



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند رقم ٣٦: سلامة الطيران ودعم تنفيذ الملاحة الجوية

زيادة كفاءة وفعالية اجتماعات المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية

(ورقة مقدمة من ٥٤ دولة متعاقدة، وهي أعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني
(لجنة أفكاك)^٢)

الموجز التنفيذي

تسلط ورقة العمل هذه الضوء على بعض الإنجازات التي حققتها المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي (APIRG) والمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية - إقليم أفريقيا والمحيط الهندي (RASG-AFI) في إطار صلاحيات كل منهما، وتشير إلى بعض المقترحات الرامية إلى تحسين أدائهما من حيث الكفاءة والفعالية.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بالتقدم المحرز في أنشطة المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي (APIRG) والمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية - إقليم أفريقيا والمحيط الهندي (RASG-AFI)؛
- الموافقة على الاقتراح الرامي إلى تنظيم اجتماعات المديرين العامين للطيران المدني الرفيعة المستوى بالتزامن مع اجتماعات المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية بهدف تيسير تبني النتائج وتنفيذها؛
- حث الدول وقطاع الطيران والجهات المانحة على دعم تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية التي تحددتها اجتماعات المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية؛
- الطلب من الإيكاو مواصلة تشجيع جميع الدول الأعضاء على تقديم الدعم اللازم والخبرات الفنية إلى كل من المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين - "السلامة الجوية" و"كفاءة وسعة الملاحة الجوية".
الآثار المالية:	
المراجع:	

^١ هناك نسختان باللغتين الإنجليزية والفرنسية قدمتهما اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك).

^٢ ورقة مقدمة من ٥٤ دولة متعاقدة (الجزائر، أنغولا، بينين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، الرأس الأخضر، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، الكونغو، ساحل العاج، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إريتريا، إثيوبيا، الغابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، السودان، سوازيلاند، توغو، تونس، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زيمبابوي).

١- المقدمة

١-١ تتمثل أهداف المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في ضمان إعداد وتنفيذ خطة الملاحة الجوية المتواصلة والمتناسكة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي؛ وإجراء متابعة لأنشطة الخطة العالمية للملاحة الجوية على النحو المطلوب؛ ومواصلة المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ معالجتها للمسائل المتعلقة بالمجالات التالية: أوجه القصور في المطارات والطرق الجوية والمساعدات الأرضية (AGA)، والاتصالات والملاحة والاستطلاع (CNS)، وإدارة الحركة الجوية (ATM)، والأرصاد الجوية (MET)، والبحث والإنقاذ (SAR)، وخدمة معلومات الطيران (AIS).

٢-١ وتشمل مهام المجموعة الإقليمية للسلامة الجوية تحليل معلومات السلامة والمخاطر المرتبطة بالطيران المدني على الصعيد الإقليمي واستعراض خطط العمل المُعدّة داخل الإقليم للتصدي للمخاطر المحددة؛ وإجراء متابعة لأنشطة الخطة العالمية للسلامة الجوية على النحو المطلوب؛ والتنسيق مع المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في المسائل المتعلقة بالسلامة. وتركز أنشطة المجموعة الإقليمية للسلامة الجوية، في الوقت الراهن، على حل الشواغل البارزة في مجال السلامة (SSCs)، والعناصر الأساسية لمراقبة السلامة (FSO)، والتحقيق في حوادث الطائرات، والقضايا الناشئة المتعلقة بالسلامة مثل سلامة المدرج، وارتطام الطائرات بالتضاريس وهي تحت السيطرة (CFIT)، وفقدان السيطرة أثناء الطيران (LOC-I).

٣-١ وقامت المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية بوضع الأولويات الإقليمية ومؤشرات وأهداف التنفيذ في مجالي سلامة الطيران والملاحة الجوية في إطار التنفيذ الإقليمي لخطة الإيكاو العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية.

٤-١ وقدمت لجنة الملاحة الجوية بالاشتراك مع إدارة الملاحة الجوية إلى المجلس تقريراً سنوياً موحداً بشأن المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية يشمل الفترة الممتدة من مارس ٢٠١٥ إلى مارس ٢٠١٦. ويركز التقرير ليس فقط على نتائج اجتماعات المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية، بل أيضاً على التقدم المحرز في تنفيذ السلامة والملاحة الجوية على الصعيد الإقليمي والتحديات التي ووجهت في هذا المجال.

٢- المناقشة

١-٢ عُقد الاجتماع العشرون للمجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي (APIRG/20) في ياموسوكرو في كوت ديفوار (من ١١/٣٠ إلى ٢٠١٥/١٢/٢). وفي هذه المناسبة، تم وضع الهيكلية الجديدة لهذه المجموعة موضع التنفيذ بتخفيض عدد الهيئات المساهمة من ٢٣ هيئة ذات التوجه التنظيمي في السابق إلى ٤ هيئات قائمة على الأداء. وجرى تعديل الدليل الإجرائي لهذه المجموعة وفقاً لذلك.

٢-٢ وحدد هذا الاجتماع مشاريع ذات أولوية لإقليم أفريقيا والمحيط الهندي، مستمدة من وحدات حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU) وأهداف الأداء الإقليمية، وهي قائمة على حالة تنفيذ متطلبات الملاحة الجوية على النحو الذي وضعته المجموعات الفرعية. وأقر أيضاً تنفيذ خطة الملاحة الجوية الإلكترونية الجديدة في ثلاثة مجلدات وإجراءات التعديل المرتبطة بها، والخطة الآن هي في طور التعميم.

٣-٢ وعُقد الاجتماع الثالث للمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية - إقليم أفريقيا والمحيط الهندي (RASG-AFI/3) في ياموسوكرو، في كوت ديفوار (في يومي ٣ و ٤/١٢/٢٠١٥). وتشمل الإنجازات التي حققتها هذه المجموعة في عام ٢٠١٦ المواد الإرشادية والأدوات التي تم تطويرها ليستخدمها فريق سلامة المدرج في المجموعة الإقليمية للسلامة الجوية؛ وتوزيع

أفرقة سلامة المدرج في ستة مطارات دولية؛ ونشر الطبعتين الأولى والثانية لتقرير السلامة السنوي في مايو ٢٠١٥ ويونيو ٢٠١٦، وحل ثلاثة شواغل بارزة في مجال السلامة في دولتين من الدول المعنية.

٤-٢ وأقام إقليم أفريقيا والمحيط الهندي تعاوناً وثيقاً بين المجموعة الإقليمية للتخطيط والمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية يتعلق بالمجالات التالية: رصد السلامة فيما يتعلق بالحدود الدنيا المخفضة للفصل الرأسي؛ ونظام إدارة الجودة فيما يتعلق بإدارة معلومات الطيران والأرصدة الجوية؛ والتنسيق المدني العسكري؛ والبحث والإنقاذ؛ وتقارير الحالات غير المرضية؛ وتحليل الحوادث والوقائع؛ وتنفيذ برنامج السلامة الوطني/نظام إدارة السلامة؛ وكفاءة اللغة الإنجليزية؛ وحالات الطوارئ في المجال الجوي؛ وإدارة معلومات الطيران.

٥-٢ وتناولت المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية بعض التحديات التي تواجه الدول من أجل تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية والسياسات، والتوصيات المرتبطة بالموضوع والإجراءات المتخذة، وذلك على الصعيد الإقليمي. وتتعلق بعض تلك التحديات المرتبطة بالملاحة الجوية بالتقدم غير الكافي في تنمية خطط التنفيذ الوطنية للملاحة القائمة على الأداء؛ والمستوى المنخفض لفهم وتنفيذ منهجية حزم التحسينات في منظومة الطيران؛ والبطاء في المواعيد بين مختلف مشاريع الطيران (الاتصالات والملاحة والاستطلاع، وإدارة الحركة الجوية، وإدارة معلومات الطيران، والأرصدة الجوية، والمطارات والطرق الجوية والمساعدات الأرضية، والبحث والإنقاذ)؛ والصعوبة في جمع البيانات المتعلقة بقياس وتنفيذ نظام أداء الملاحة الجوية.

٦-٢ وفيما يتعلق بالسلامة، يشمل تركيز المجموعة الإقليمية للسلامة الجوية ما يلي: عدم كفاية الاستقلال/الاستقلال الذاتي لإدارات الطيران فيما يتعلق بتنفيذ البرامج أو الاضطلاع بمسؤوليات العمل بصورة فعالة؛ وانخفاض مستوى التزامات الدولة في اعترافها بمسائل الطيران المدني بوصفها جزءاً من أولوياتها المدرجة في سياساتها الوطنية؛ وعدم كفاية الموارد البشرية المؤهلة لمراقبة السلامة الجوية وعدم كفاية الموارد المخصصة للاحتفاظ بالموظفين ذوي التأهيل والخبرة.

٧-٢ وتتولى المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ عادة مهام تخطيط الملاحة الجوية الإقليمية. وينص قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٢، في المرفق (هـ)، على أن اجتماعات الملاحة الجوية الإقليمية، على الرغم من كونها أدوات هامة في تحديد المرافق والخدمات، لا تُعقد إلا لمعالجة القضايا التي لا يمكن معالجتها على نحو ملائم من خلال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ.

٨-٢ وفي هذه الظروف، تشكل اجتماعات المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية الأطر المناسبة لراسمي السياسات ليتسنى لهم استعراض ومناقشة مسائل التنفيذ، وتبني نتائج المداولات التي يعد تنفيذها في الوقت المناسب وعلى نحو فعال أساسياً لتحسين سلامة الطيران وأداء الملاحة الجوية في الإقليم.

٩-٢ وسعيًا إلى تيسير اتخاذ القرارات بشأن نتائج اجتماعات المجموعة الإقليمية للتخطيط والمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية، يقترح إقليم أفريقيا والمحيط الهندي تنظيم اجتماعات رفيعة المستوى للمديرين العاملين للطيران المدني على هامش الاجتماعات المذكورة أعلاه.

١٠-٢ وفي حين أن اجتماعات المجموعة الإقليمية للسلامة الجوية ولجنتها التوجيهية يترأسها حالياً المديرين العامون للطيران المدني، مع تولي الدول المؤازرة قيادة أفرقة الدعم المتخصصة في مجال السلامة، فإن رئاسة المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والحضور واجتماعات الهيئات المعاونة غالباً ما تُسند إلى ممثلين وخبراء من مقدمي خدمات الملاحة الجوية، وبالتالي، يستلزم الأمر أن يُعقد اجتماع المديرين العاملين للطيران المدني بالتزامن مع اجتماعات المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية.

٣- الخلاصة

١-٣ تشكل المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية الأساس الذي تبنى عليه الأطر الإقليمية فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية والسلامة. ولذلك، ينبغي للإيكاو الاستفادة من المجموعات الإقليمية المنشأة (المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية) للمساعدة في رصد التقدم المحرز ووضع وتنفيذ الخطط الإقليمية والاستمرار بتحديثها وأية وثائق تكميلية أخرى متعلقة بالموضوع.

٢-٣ وتُحثّ الدول المتعاقدة على اتخاذ إجراءات تصحيحية لمعالجة أوجه القصور في مجالي السلامة والملاحة الجوية، بما في ذلك الأنشطة ذات الأولوية التي تحددها المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية والبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، وذلك من خلال تنفيذ أهداف خطة الإيكاو العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية وكذلك عمليات الإيكاو الإقليمية للتخطيط والتنفيذ.

٣-٣ وتُسجّع سلطات الدول ولا سيما سلطات الطيران المدني على المشاركة في اجتماعات المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية على أعلى مستوى من أجل تيسير عمليات اتخاذ القرار والتخطيط والتنفيذ.

٤-٣ ويستلزم الأمر تنظيم اجتماعات رفيعة المستوى (للمديرين العاملين للطيران المدني) بالتزامن مع اجتماعات المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية، وذلك لتيسير اتخاذ القرارات بشأن نتائج الاجتماعات المذكورة أعلاه والارتقاء بتنفيذ الاستنتاجات والقرارات الصادرة عن هذه الاجتماعات.

- انتهى -